لا تتكلم وما يقرأ القرآن فيناجي ربه ولا تعلم فيما لا يعنيه يفتي أولاه أي يهمه ويعنيه نفعا للصوت
لسانه عن اللغو وكان من العلماء بالعلوم الشرعية ومن العباد الذين يخشون الله تعالى وعظاما
في صدور الصحابة خلوقا ودينا بالقدر إذا كان في ملأ الناس تلطخا بهم وحين خلق فلا تنا فاه منها
كان يتوقع قال مالك رحمه الله ولقد كان عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أحد فقهاء المدينة
توفي رحمه الله تعالى سنة ست وثلاثين ومائة وهو أحد الفقهاء السبعة يذكر الذي يقول الذي
فينظر إليه فإنه نزف منه الدم نزف مبني للمجهول ومعناه سال دمه وفيه تسمح أو تقيد بدل اللون لا نزف
فالدم إذا سال منه كان صفرة صفرة علة لأن حمرة البشرة تمازجها من الدم وتعلم بعضهم أن صفاه
أنه أحمر تحليلا كان وامتحن بأن الناس يقولون فقد خف لسانه في فيه الأصفر إذا لا الأحمر إنه
ثم قال ولعله يحمله حالة تجل تنزل له خوف وهو من عدم التأمل وجفاف اللسان بذهاب ريقه
لخوفه هيبة له يجوز الرفع والنصب مفعولا له لما قبله وقيل المفعول لأجله لما قبله أو حالا
وإن جاز ولقد كنت أرى ما مر بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبا بكر الفقيه لأجل الفقه لما فيه من السنة
وتوفي بعد ستين ومائة وثمانين وحمه هو فيه فما أذكر سنة الفقه يعني الطريق يبكي حتى لا يبقى في عينه
دمعة أي يبكي بلا سبب لا أدري لقد كنت أرى صفوان بن سليم بضم مصغر وهو بن أبي حميد بن عبد الرحمن
الزهري القرشي مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وكان أكثر أهل المدينة عبادة وزهدا وفضلا
وعلما توفي كما قال كان صفوان ذلك الذكر من المتعبدين أي الكثيرين العبادة أو المواظبين عليها المتهجدين
في العبادة الجدين فيها ويحتمل أن يكون وصل لمرتبة الاجتهاد في أحكام الدين الزيادة فضله والمطابقة بالصفة
وهو جملة مستقلة فما أذكر الذي يعلم الله ما حمله يبكي فلا يزال يبكي حتى يقوم الناس عنه ويتركونه
لانقطاع البكاء وطوله ولقد رأيت الزهري الإمام محمد بن مسلم بن شهاب بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
أبا بكر الإمام الفقيه المتفق عليه توفي في رمضان سنة ثنتين وستين ومائة وهو ابن ثنتين وسبعين كما تقدم
وكان من أحسن الناس أي أجملهم وأحسنهم خلقا وأبينهم مركبا مستقامة هنيء الطعام إذا سامح وسهل
وأقربهم إلى الناس أحسن تردد هم وهو ذلك إذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم ما يدري فؤاده لا عرفته
له هشة وبهجة ولقد أصغى عني منذ ودن حوله عن نصرفته لا تلتفت إليه وحواسه بالفكر لا إلى له
له وتقلبه وقد ذكر مالك رحمه الله هذا أيضا بأنه اقتدى بهم وأن حاله لم يصل إلى حالهم فلا
يتعجب منه وعجب عن قناعة تقدم بيانه أنه كان إذا سمع الصوت تغير أعنه أي عرض له ولم يستطع
عليه حتى كأنه أخذه العويل بفتح مهملة هو صياح مع إعوال والزيل بفتح الزاي العجوة وكسر الواو وإلام وهو
القلق والانزعاج للشدة تخوف نقل الزيل في أبي عابد ذهب ذمره وهو خوف من الأمر لا تتصور حاله له
حالا تعلم وما تفعل للإمام مالك الناس أي أجمع عند ليسا لمعرفة ما سر لا يحصون كثرة وأنه ولذكر مجيء
قيل له لو علمت صنيعنا أي أحدا يصنعه قريبا منك وتبلى علم الحديث بما خذه عنك فيبلغ ويسمع يجيبه
لم تكثر ثم وبعد بعضهم تمنك صحابي أخذ الحكمة ولو لم تنتفع لأنا سنة سنها أي عدم الوقوع وقال الزمخشري
رفع صوت الجهلة لا هو الصفا لم يرفعوا أصواتهم أي لوصل وضع مستقل من الحقيقة والاستعمال لمطلب الإعلاء وهو الصفا
الكلام على الطبيعي فقال يا أبا محمد لم ربما لم ربما مستقلا لا يتوقف لكن قال الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فقال من منع رفع الصوت في مجلس تعلم الحديث على نفسه في مجلسه حال حياته
ويعينه بقوله وهو متعلق أي امتثاله وتوقيره حيا ومنعنا سواه فالا يلزم الأوامر الثاني ثم تقال يا وثاق

ما قاله مالك بقوله وكان ابن سيرين ربما يضحك فإذا ذكر منه حديث النبي صلى الله عليه وسلم خشع وكان
عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عبيد الله بن عمر الفقيه المعروف بالعمري وهو من أجلاء العلماء الأعلام
وقال ابن المديني أعلم الناس بالحديث ابن مهدي توفي سنة ست وتسعين ومائة وأنه لهو أي الشأن
الستة إذا قرأت حديث النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لهو الذي الرجل حقير في مجلسه بالسكوت والاستماع
وكان ربيعة بن أبي عبد الرحمن لا تعجل الصوت فوق صوت النبي وتقاربوا الآيات أي تقاربها بجعل الصوت
بحالة وإن عام لها ودل على أن تركيب له عبد الله بن عمر ثبت عنه قرأت حديثا يحب له عند سماع
قوله حقيقة في حياته لا بعد الموت وحرمته وحسنا لأنه يقبل حديثه أو حدث عنه بطريق هذا إذا
كان أبو هذا إذا أحضر له فإن تلقته من تلقيه من مالك سواء لم يرض بمجلس بنا في تلقيه عند الإمام لا
له مثل يبلغ الناس ساعة فلقد حالم الأولى كان يقبل لكونه أنا سامعا حيث يحمود ذلك لأنه يقبر ولا سيما لأنه
كثر الناس عليه بعد ذلك فلو أي أنا نتلقى لا بد فيه فإنه نأخذه المضروب أي وقوع قال القدوري أي الفقيه أنا إذا
سمعه لا إذا على مرتبة السماع ما كان من لفظه فإنا نأخذ منه أيضا وإذا حدثنا كثر وإن شد لا إذا ذلك
بأنه عبد الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يعني يعلمهم الطيب ويعلمهم أنه عز يبلغ الناس فعلم ما تعلق الجزاء
كثر وإن بعيد لا يكفي سماع أحد زاد وإن بقي لنا جمع ويكون المتلقي على مكان واحد متقع من كرسي ومحل
لو قوي بأن الكفيل فقد

في سيرة السلف

وما تلقى تعلم رواية حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضه عطف تفسير لسؤاله الأمر الواقع له وجمع ما يتعلق به وفي نسخة منه لبعضه
لكم وحيا أي بعضه وهذا أنت لمفصلا لكم قيل كل الأمر في تركه لكنه فصل لأخته عاصم بأنه بن فلان
له بما هو مرادا يعني فقال لعروة بن الزبير بن العوام الفقيه وهو ابن سكرة كما تقدم قال حدثنا أبو الفضل
أبي خيثمة تقدمت ترجمته وأنه يجوز لفظ الفرق وعوده قال حدثنا أبو بكر الزهري وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن كامل
الثقة رزق الله في نسخة لفوائد جمة لا علام بما هذا الله الناس يعني الجاهلة بها وتخرج الصحيحين وروى عنه الدارقطني
والبرقاني والخطيب وأبو إسحاق الشيرازي وأبو خزيمة الثقة توفي ببغداد في أول رجب سنة ثنتين وخمسين وثلاثمائة
وترجمته مفصلة والبرقاني بها موجودة وأبو بكر قاف وفيه قال حدثنا أبو الحسن الواحد بن أبي الإسلام
الحافظ تقدم وأنه يعني به لم أر قط بلغة ببغداد وراوه ثقة حجة وبعضهم يعلمون كما قال ابن نزوف ولا في الأول
قال حدثنا أبو علي بن شبيب بن أحمد بن أبي الفقيه وبينه مجهة مشددة مكسورة بوزن أسرا أنا علي قال حدثنا
أحمد بن سنان القطان أبو جعفر الحافظ الواسطي الثقة أمام أهل زمانه توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين وخمسين
له أصحاب الستة قال حدثنا يزيد بن هارون أبو خالد الحلبي أبو أسامة أحد الأعلام مالك أهل الحديث
ما رأيت أحفظ منه وهي في آخر عمره وتوفي سنة ست وما يقول أحد له الستة قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن
بن سهل بن عقبة بن عبد الله بن مسعود ولو أعرف المسعودي وهو كوفي روى عن خلق كثير وهو ثقة كثير توفي
سنة ثمانين ومائة وترجمته في الميزان عن سلم العطيفي بفتح الموحدة وكسر الطاء المهملة وهو سلم بن عمران أبو
عبد الله الكوفي فقد أحد وأخرى لها الستة عن عبد يموت أنا أبو أيوب أي الأزدي أدرك عشرة من الصحابة
وأبا بكر رضي الله عنه وتوفي سنة أربع وسبعين وعلم أنه قال انطلقت إلى ابن مسعود أي تردد على سنة
تسعين قال حدثنا أحمد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله وهيئة له واحتياطا في النقل عنه لأنه
حدث بوما بحديث نقله فيري بلسانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم علاه كرب أي لم يلم نزل وهم يوري لصنف
نفسه ترتيب العرق يتصبب أي يتولد سائلا منه منفصلا عن جبينه قال ابن مسعود هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)